

# تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد نور الحسن فروبولينجا محمد يونس<sup>1</sup>

## مستخلص البحث

إن المادة التعليمية تؤدي دورا هاما في عملية التعليم ولها إسهامات الفردية في التعليم، وهذا له تأثير على الطلاب. ومشكلات ما وقعت في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد نور الحسن فروبولينجا عدم وجود المواد الدراسية المناسبة بطبيعة الطلاب ومبادئ تعليم اللغة العربية وعدم استطاعتهم في القراءة ببرنامج تعليم اللغة العربية في هذا المعهد. إن الأهداف من هذا البحث هي معرفة تطوير المواد التعليمية المناسبة لترقية مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية روضة المتعلمين في معهد نور الحسن فروبولينجا. استخدم الباحث منهج البحث والتطوير بالنموذج الذي اقترحه برح وغال، واستخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تطوير المواد التعليمية ولمعرفة فعالية المواد التعليمية.

الكلمات الأساسية: المواد التعليمية، القراءة، البحث والتطوير

## أ. مقدمة

القراءة هي إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا وتحقيقا للاتصال. وإذا كانت الكتابة تعد في الواقع مفخرة العقل الإنساني، فإن القراءة إحدى نوافذ المعرفة وأداة من أهم

<sup>1</sup> استاذ بجامعة الإسلامية زيم الحسن فنون كركسان فروبولينجا

أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكري البشري لذلك أنّ القراءة طريقة إلى العلم والمعرفة.

ليست القراءة بمجرد معرف الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها وإنما التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق، إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني، فيقال أنّ القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني كما أنّها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني<sup>٢</sup> وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان.

القراءة هي إحدى المهارات التي يجب أن يستوعبها خريج معهد نور الحسن فروبولينجا فظنرا إلى الأهداف التي قررها الشيخ. ولا بد للتلاميذ أن يستطيعوا قراءة الكتب العربية صحيحا لكي يتخرجوا من المعهد وواقع الخريجين فهناك تفاوت كبير بين الواقع وما قد قرره الشيخ، حيث تواجه عملية التعليم و التعلم بعض المشكلات.

ومن المشكلات التي لاحظها الباحث في مهارة القراءة بالمعهد الإسلامي نور الحسن فروبولينجا هي ضعف الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و عدم الدقة في النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

انطلاقًا من هذه الخلفيات ولعلاج هذه المشكلات فيريد الباحث أن يت طوير المواد التعليمية حلا لهذه المشكلات وترقية لقراءة التلاميذ.

## ب. المبحث

### ١. مفهوم تطوير المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تميمتها عندهم، أو

<sup>٢</sup> فنجي علي يونس وأخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ط ١ (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١)، ١٥٧.

المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٣</sup> ويرى عبد العزيز إبراهيم العصيلي، أنّ المواد التعليمية هي "المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمي اللغة، سواء أكان مسموعة أو مقروءة كالكتب بأنواعها، والصحف والمجلات والأشرطة والأفلام، ويدخل في ذلك الخطط والمناهج".<sup>٤</sup> إذن، المواد التعليمية هي كلّ ما تقدم في التعلم والتعليم من المسموعة أو المقروءة وغيرها لمتعلمي اللغة.

## ٢. مفهوم مهارة القراءة

وقد ثبت للرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا، المفهوم التالي لعملية القراءة أنّ القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما إنّها ليست أداة مدرسة ضيقة... إنّها أساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، إنّها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقييم والحكم والتحليل والتعليل وحلّ المشكلات. القراءة إذن، نشاط يتكوّن من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز وهذا يسمّى بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا يسمّى بالتفاعل.<sup>٥</sup>

إذن، القراءة هي تعرف وفهم ونقد وتفاعل و نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكلّ جوانبها و تشمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.

<sup>٣</sup> رشدي، تعليم العربية (مصر: جامعة المنصورة)، ٢٠٢

<sup>٤</sup> عبد العزيز، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٢)، ٢٤٣

<sup>٥</sup> رشدي، المرجع (مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ٥١٨

## ج. منهج البحث

## ١. مدخل البحث ونوعه

والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي (Quantitative Approach). ونوع هذا البحث هو بحث تطويري لأنه مستخدم لإنتاج النتائج وهي المواد التعليمية و تجربة فعاليتها. <sup>٦</sup> أي أراد الباحث في هذا البحث أن يطوّر المواد التعليمية في التلاميذ بالمعهد الإسلامي نور الحسن في فروبولينجا لتنمية مهارة قرائتهم.

## ٢. مجتمع البحث و عينته

مجتمع هذا البحث جميع التلاميذ في المعهد نورالحسن, وعينته التلاميذ في الفصل الاولي بالمعهد الإسلامي نورالحسن فروبولينجا في السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥

## ٣. متغيرات البحث

متغيرات البحث التي يستخدمها الباحث نوعان, منها:

- أ) المتغير المستقل (X) هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع. والمتغير المستقل في هذا البحث هو المواد التعليمية المعدة في برنامج تعليم اللغة العربية.
- ب) المتغير التابع (Y) هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. والمتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة تحصيل برنامج تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

## ٤. طريقة جمع البيانات

كان الباحث يطبق الأنشطة التي يخططها ويكتب سائر أحوال الفصل والطلاب أثناء الدراسة. وبيانات هذا البحث محسولة بطريقة الملاحظة والمقابلة والاختبار. وبيانها في الآتي:

## أ) الملاحظة (Observation)

<sup>6</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 407

ب) المقابلة (Interview)

ت) الوثائق (Dokumentary)

ث) الإستبانات (Angket)

ج) الاختبار (Test)

د. لمحة موجزة عن المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد نور الحسن فروبولينجا

كان المعهد نور الحسن يجعل اللغة العربية والإنجليزية لغة التخاطب اليومية بين التلاميذ بنفسهم و المدرسين في بيئة المعهد. وقرر مدير المعهد أن يكون التلاميذ بقدر المستطاع أن يتحدثوا فيما بينهم باللغة العربية في ثلاثة أيام وباللغة الإنجليزية في ثلاثة أيام كذلك ويوما واحدا للغة الإندونيسية ويقدر التلاميذ أن يقرأ الكتب العربي. فيقوم المدير ومدرسي اللغة باستخدام المناهج أو الطرق المناسبة والسهلة لتطبيق ذلك القرار لتطبيق ذلك القرار والأنشطة اللغوية الأخرى رجاء أن تكون هذه الطريقة المستخدمة تساعد التلاميذ على تطبيق الحوارات اليومية. وقرر المدير أيضا أن لخريجي المعهد نور الحسن فليستطيعوا أن يقرأوا اللغة العربية قراءة صحيحة ولكنهم لم يجدوا الطرق والوسائل المناسبة لتعليم القراءة، بينما يستخدمون الطريقة الكلاسيكية باستخدام كتب التراث كالوسائل التعليمية فلذلك يتطور الباحث الكتاب التعليمي كالوسيلة التعليمية المستخدمة في ذلك المعهد رجاء أن يكون الكتاب التعليمي ترقية لمهارة التلاميذ في القراءة.<sup>7</sup>

هـ. تعليم مهارة القراءة العربية في هذه المدرسة

إن تعليم مهارة القراءة العربية مهمة لدى التلاميذ الذين يدرسون اللغة العربية في مستوى المدارس المتوسطة الإسلامية، كما أهمية تعليمهم المهارات اللغوية الأخرى. ويتم تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة في أربعة حصص دراسية كل أسبوع، ويتضمن فيها تعليم المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع والكلام

<sup>7</sup> K. Kholilurrahman, Wawancara, Probolinggo, 26 Maret 2015

والقراءة والكتابة، بما فيها تعليم المفردات والتراكيب (عناصر اللغة العربية). وأهداف تعليم القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد نور الحسن فروبولينجا تتمثل في الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية التي قررها المنهج الدراسي KTSP وأما أهداف تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية لهذه المدرسة كما ورد في المنهج الدراسي، فهي ما يلي :

- ١- أن يتمكن التلاميذ من قراءة جهرية تشير إلى الكلمات والعبارات والمجمل بالنطق والنبر والتنغيم الصحيح.
- ٢- أن يتمكن التلاميذ من إستجابة أو فهم معاني الكلمات والتعابير والمجمل المكتوبة في النص المقروء بشكل بسيط.
- ٣- أن يتمكن التلاميذ من إستجابة أو فهم الأفكار الرئيسية أو الثانية في النص المقروء بشكل بسيط.<sup>٨</sup>

و. عرض البيانات من نتيجة تطوير المواد وتحليلها

حصل الباحث على جمع الدروس لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية الذي يتكون من اربعة وحدات من الدروس. كل وحدة تتكون من المواد التعليمية التي يتعلمها الطلبة، والنشاطات التعليمية التي تتركز في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية. وفيما يلي محتوى الكتاب التطوير به للطلبة :

دليل المعلم

(١) عنوان الدرس : إندونيسيا

(٢) نوع المهارة : القراءة

(٣) الطريقة : الانتقائية

(٤) الأسلوب :

(٥) الوسائل : الصور والكتاب الدراسي

<sup>8</sup> Departemen Agama, Kurikulum 2009 Standar Kompetensi Madrasah Aliyah, Jakarta: Dirjen Kelembagaan Agama Islam, 122

(٦) زمن الدرس : ٤٥×٢ دقيقة

(٧) المستوى : الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية

(٨) أهداف الدرس

١. الأهداف العامة

- تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم

٢. الأهداف الخاصة

- أن يقرأ الطالب النص بدقة وفهم

- أن يقدر الطالب على إجابة تدريبات الاستيعاب

- أن يتمكن الطالب من صلة الكلمة إلى ضدها

- أن يذكر الطالب جمع المفرد أو على العكس

- أن يقدر الطالب على تركيب الكلمات بصحة

- أن يتمكن الطالب من استعمال بعض الكلمات في جملة مفيدة

استعمالاً صحيحاً

- أن يقدر الطالب من وضع ظرف الزمان في الجملة وضعاً صحيحاً

- أن يتمكن الطالب من الحوار مع زميله حول الموضوع

- أن يتمكن الطالب من المناقشة حول موضوع الدرس

(٩) خطوات درس القراءة

١. التحية:

حيّ الطلاب بتحيةة الإسلام، وتلق إجاباتهم.

٢. إعداد السبورة:

اكتب البسمة والتاريخ، وعنوان الوحدة، أو الدرس، ورقم الصفحة

٣. المراجعة:  
وتشمل المراجعة الواجب المنزلي إن وجد، ومراجعة الوحدة، أو الدرس السابق، وتتضمن العناصر والمهارات اللغوية، والمحتوى الثقافي.
٤. التمهيد للدرس:  
ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للنص عن طريق الأسئلة
٥. الكلمات الجديدة:  
اشرح كل كلمة جديدة ليفهم الطلاب معناها واستعمالها في الجملة المفيدة
٦. قراءة النص:  
اقرأ النص على الطلاب قراءة جهرية وواضحة لكي يستمع إليها الطلاب ويفهم النص فهما جيدا. ثم اختر بعض الطلاب لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية
٧. تدريبات الاستيعاب والمفردات:  
بعد أن شرحت النص المقروء، انتقل إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات، وكذا بقية التدريبات.

### استيعاب

التدريب (١) أجب عن الأسئلة الآتية.

إجراء التدريب

- وضح للطلاب طريقة إجراء التدريب
- اختر طالبا لقراءة السؤال الأول وذكر الإجابة عليه
- إذا أخطأ الطالب، أعط الفرصة لطالب آخر
- استمر بالطريقة السابقة إلى آخر التدريب



## التدريب (٢) ضع علامة الصواب أو الخطأ فيما يلي إجراء التدريب

- وضح للطلاب طريقة إجراء التدريب
- اختر طالبا لقراءة الجملة الأولى وذكر الإجابة عليها
- إذا أخطأ الطالب، أعط الفرصة لطالب آخر
- استمر بالطريقة السابقة إلى آخر التدريب
- صحح إجابات الطلاب

## التدريب (٣) صل كل كلمة إلى ضدها إجراء التدريب

- وضح للطلاب طريقة إجراء التدريب
- اختر طالبا ليأتي بمضاد الكلمة الأولى، وإذا أخطأ، أعط الفرصة لطالب آخر
- استمر بالطريقة السابقة إلى آخر التدريب

## التدريب (٤) اذكر جمع هذه المفردات أو على عكسها إجراء التدريب

- وضح للطلاب طريقة إجراء التدريب
- اختر طالبا ليأتي بجمع كلمة مفردة أو يأتي بمفرد إن كانت الكلمة جمعا ، وإذا أخطأ، أعط الفرصة لطالب آخر
- استمر بالطريقة السابقة إلى آخر التدريب

## تراكيب لغوية

## التدريب (٥) هات من عندك جملة على الشكل الآتي إجراء التدريب

- وضح للطلاب طريقة إجراء التدريب

- مر كل طالب أن يأتي بالجملة من إنشائه على الشكل المذكور
- ثم اختر طالبا ليقرأ الجملة التي صنعها
- إذا أخطأ الطالب في تركيب الجملة فعليك بتصحيحها
- ثم اختر طالبا آخر واستمر بهذه الطريقة
- التدريب (٦) استعمل الكلمات الآتية في جملة مفيدة  
إجراء التدريب
- وضح للطلاب طريقة إجراء التدريب
- مر كل طالب أن يكتب في كراسته كل جملة من كل كلمة من تلك الكلمات
- يجمع كل الطلاب إذا انتهوا من إجابة هذا التدريب
- صحح ما يحتاج إلى التصحيح ثم أعط النتيجة
- قاعدة نحوية: ظَرْفُ الزَّمَانِ  
تأمل ما يلي  
إجراء الدرس
- اكتب موضوع القاعدة النحوية على السبورة
- اقرأ أمثلة ظرف الزمان مع البيان عنه
- اختر بعض الطلاب لبيان ظرف الزمان مع ذكر المثال
- التدريب: أجب عن كل سؤال بجملة تشتمل على ظرف زمان مناسب كما في المثال  
إجراء التدريب
- اكتب المثال على السبورة
- اقرأ المثال ووضح للطلاب طريقة أداء التدريب
- وجه الطلاب إلى حل التدريب بالطريقة السابقة
- صحح إجابة الطلاب

اللعبة اللغوية : ناقش هذه القضية الاجتماعية مع فريق من زملائك (نشاط الفريق)  
إجراء التدريب

- قسّم الطلاب إلى ثلاثة أقسام
- اطلب من كل قسم أن يناقش القضية المذكورة مع إبداء المخرج منها حوالى ١٥ دقيقة
- يتقدم القسم الأول خلاصة مناقشتهم ثم القسم الثاني والقسم الثالث
- صحح من كلام الطلاب ما يحتاج إلى التصحيح

١. الوحدة الأولى : تبحر عن موضوع إندونيسيا، ومحتوياتها كما يلي:

(أ) الدرس الأول

(١) الموضوع

(٢) الصورة التي تتعلق بالموضوع

(٣) المفردات الجديدة

(٤) القراءة بموضوع الإندونيسيا

(٥) الأسئلة الإستيعابية

(ب) الدرس الثاني

(١) التدريب الأول : ضع علامة الصواب أو الخطأ

(٢) التدريب الثاني : صل كلّ كلمة إلى ضدها

(٣) التدريب الثالث : اذكر جمع هذه المفردات أو على عكسها

(٤) التدريب الرابع : استعمل الكلمات الآتية في جملة مفيدة

(٥) القواعد : ظَرَفُ الزَّمانِ

(٦) التدريب الخامس : أجب عن كل سؤال بجملة تشتمل على

ظرف زمان مناسب

(٧) اللعبة اللغوية

### ي. عرض البيانات من المقابلة وتحليلها

قام الباحث بمقابلة لحصول على البيانات المهمة في هذا البحث مع مدرس اللغة العربية في مدرسة روضة المتعلم.

#### ١. المقابلة مع مدرس اللغة العربية

قام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية روضة المتعلم يوم الثلاثاء ١٠ مارس ٢٠١٥ م للحصول على المعلومات عن تعليم وتعلم مهارة القراءة العربية . وحصل الباحث على المعلومات الآتية :

(أ) أن في هذه المدرسة لا يعلم المدرس القراءة العربية في حصة خاصة بل في نفس درس اللغة العربية. واستخدم المدرس في تعليمها كتاب اللغة العربية الذي ألفه الأستاذ الدكتور هدايات.

(ب) أكثر من الطلبة متخرجون من المدرسة المتوسطة العامة، وليس عندهم قدرة أولية في قراءة العربية وقد يكون وقت الدرس يُستغرق انتظارهم في انتهاء القراءة. وكذلك بعض الطلبة المتخرجين من المدرسة المتوسطة الإسلامية لهم مشكلات كبيرة في وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

(ج) والمشكلات التي يوجه إليها المدرس في تعليم اللغة العربية هي قلة الفرصة التعليمية، وعدم الوسائل التعليمية إلا الكتاب التعليمي المستخدم به، ولم يوجد الدرس الإضافي للغة العربية، وكتابة الطلبة غير مقروءة. وحسب هذه المشكلات يصعب الطلبة في فهم اللغة العربية.

### ل. عرض البيانات من الاختبار وتحليلها

#### ١. نتائج الاختبار القبلي

قدم الباحث الاختبار القبلي يوم الثلاثاء ١٧ فبراير ٢٠١٥ م لمعرفة قدرة الطلبة في القراءة حتى الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند

القراءة الجهرية بتجربة الكتاب التطوير به. واختار الباحث واحد وعشرين (٢١) طالبا من الصف الثاني في مدرسة الثانوية الإسلامية روضة المتعلمين على اقتراح مدرسههم ، وهم الضعفاء في القراءة. وحصل الباحث على النتائج كما في الجدول الآتي :

### الجدول الثاني وعشرون نتائج الطلبة في الاختبار القبلي

الدرجة	النتيجة	اسم الطلبة	التمرة
ضعيف جدا	٣٥	عبد الجليل	١
ضعيف جدا	٢٠	محمد حبيب الرحمن	٢
ضعيف جدا	٢٥	نور عزيزة	٣
ضعيف جدا	١٥	ليندا راسدا	٤
ضعيف	٥٠	نور ألف ليلي	٥
ضعيف جدا	١٥	نور هدايتي	٦
ضعيف جدا	١٥	ستي زليخا	٧
ضعيف جدا	٣٠	مغى أعستينا	٨
ضعيف جدا	٢٠	منيب فبرينطا	٩
ضعيف جدا	٢٠	رايي الياس خليل الرحمن	١٠
ضعيف جدا	١٥	مردية الحسنة	١١
ضعيف جدا	٢٠	أنطان	١٢
ضعيف جدا	٢٠	حليمة السعدية	١٣
ضعيف جدا	١٠	زين الحقيقي	١٤
ضعيف جدا	٣٠	إرفان أدي سوسنطو	١٥
ضعيف جدا	٢٠	أحمد اسماعيل	١٦
ضعيف جدا	٢٥	ستي أمينة	١٧
ضعيف جدا	٤٥	محمد صالح الدين	١٨

ضعيف جدا	٢٥	أحمد إقبال حكيم	١٩
ضعيف جدا	١٥	محمد مزيين	٢٠
ضعيف جدا	٢٠	محمد أمين	٢١
	٤٨٥		المجموع

نظرا إلى الجدول السابق يتضح لنا أن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي بتصنيفها كما يلي :

١. درجة جيد جدا ٠ طلبة
٢. درجة جيد ٠ طلبة
٣. درجة مقبول ٠ طلبة
٤. درجة ضعيف ١ طلبة
٥. درجة ضعيف جدا ٢٠ طلبة

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار القبلي كما في الجدول الآتي :

### الجدول الثالث وعشرون نسبة مائوية لنتائج الاختبار القبلي

النمرة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	١٠٠ - ٩٠	٠	ممتاز	% ٠
٢	٨٩ - ٨٠	٠	جيد جدا	% ٠
٣	٧٩ - ٧٠	٠	جيد	% ٠
٤	٦٩ - ٦٠	٠	مقبول	% ٠
٥	٥٩ - ٥١	١	ضعيف	% ٤,٢٦
٦	٥٠ - ٠٠	٢٠	ضعيف جدا	% ٩٥,٢٤
		٢١		% ١٠٠
				المجموع

يتضح لنا من هذا الجدول أن قدرة الطلبة في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية قبل تطبيق التجربة باستخدام الكتاب التطوير به ٤،٧٦ % على مستوى ضعيف و ٩٥،٢٤ % على مستوى ضعيف جداً. لمعرفة النتيجة المعدلة، استخدم الباحث الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

$$21,90 = 100\% \times \frac{480}{21}$$

والمعروف من نتيجة المعدلة السابقة ، حسب المعيار المستخدم به في هذا البحث أن قدرة الطلبة في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية على مستوى " ضعيف جداً "، لأن معدل نتيجتهم ٢١،٩٠ .

## ٢. نتائج الاختبار البعدي

بعد تطبيق التجربة في مدة تسع لقاءات حتى أن تم تعليم الدروس والمواد التعليمية الموجودة في الكتاب التطوير به، قدم الباحث الاختبار البعدي يوم الثلاثاء ٧ أبريل ٢٠١٥ م. وحصل الباحث على النتائج كما يلي:

الجدول الرابع وعشرون  
نتائج الطلبة في الاختبار البعدي

الدرجة	النتيجة	اسم الطلبة	التمرة
جيد	٧٥	عبد الجليل	١
جيد	٧٢	محمد حبيب الرحمن	٢
جيد	٧٣	نور عزيزة	٣
جيد جدا	٨٠	ليندا راسدا	٤
جيد	٧٨	نور ألف ليلي	٥
جيد	٧٨	نور هدايتي	٦
جيد	٧٨	ستي زليخا	٧
جيد	٧٥	مغى أغستينا	٨
مقبول	٦٥	منيب فبرينطا	٩
جيد جدا	٨٣	راي الياس خليل الرحمن	١٠
مقبول	٦٨	مردية الحسنة	١١
جيد	٧٥	أنطان	١٢
ضعيف	٥٧	حليمة السعدية	١٣
جيد	٧٧	زين الحقيقي	١٤
جيد جدا	٨٨	إرفان أدي سوسنطو	١٥
جيد	٧٨	أحمد اسماعيل	١٦
جيد	٧٨	ستي أمينة	١٧
جيد جدا	٨٣	محمد صالح الدين	١٨
جيد جدا	٨٨	أحمد إقبال حكيم	١٩
جيد جدا	٨٣	محمد مزين	٢٠
جيد	٧٥	محمد أمين	٢١
	١٦٠٧		المجموع



نظرا إلى الجدول السابق، يتضح أن نتائج الطلبة في الاختبار البعدي بتصنيفها كما يلي :

١. درجة ممتاز ٠ طلبة
٢. درجة جيد جدا ٦ طلبة
٣. درجة جيد ١٢ طلبة
٤. درجة مقبول ٢ طلبة
٥. درجة ناقص ١ طلبة
٦. درجة أكثر ناقص ٠ طلبة

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في الاختبار البعدي كما في الجدول الآتي :

الجدول الخامس وعشرون  
نسبة مائوية لنتائج الاختبار البعدي

الفرقة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	١٠٠ - ٩٠	٠	ممتاز	٠ %
٢	٨٩ - ٨٠	٦	جيد جدا	٢٨,٥٧ %
٣	٧٩ - ٧٠	١٢	جيد	٥٧,١٤ %
٤	٦٩ - ٦٠	٢	مقبول	٩,٥٢ %
٥	٥٩ - ٥١	١	ضعيف	٤,٧٦ %
٦	٥٠ - ٠٠	٠	ضعيف جدا	٠ %
المجموع		٢١		١٠٠ %

يتضح لنا من هذا الجدول أن قدرة الطلبة في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية بعد تطبيق التجربة باستخدام الكتاب التطوير به ٢٨,٥٧ % على مستوى جيد جدا، و ٥٧,١٤ % على

مستوى جيد، و ٩,٥٢ على مستوى مقبول، و ٤,٧٦ % على مستوى ضعيف. لمعرفة النتيجة المعدلة، استخدم الباحث الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلبة}} \times 100\%$$

$$76,52 = 100\% \times \frac{1607}{21}$$

والمعروف من نتيجة المعدلة السابقة ، حسب المعيار المستخدم به في هذا البحث، أن قدرة الطلبة في الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور و دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية على مستوى "جيد"، لأن معدل نتيجتهم . ٧٦,٥٢

#### م. عرض البيانات من الملاحظة وتحليلها

قام الباحث بالملاحظة على المنهج المستخدم في هذه المدرسة لمعرفة مستوى الكفاءة المنشودة في مهارة القراءة. وأما الكفاءات المنشودة في مهارة القراءة في منهج الدراسة فهي كما يلي :

١. استطاعة الطلبة انتقال الفكرة الرئيسية من القراءة إلى القراءة الجهرية التي تتعلق بعنوان مواد : الإندونيسيا، الإسلام والطهارة، في الحديقة، مزرعة التفاح
٢. استطاعة الطلبة في المعاني المتضمنة حول المواد المذكورة بتراكب : الظرف الزمان، فعل الماضي، فعل الامر.
٣. استطاعة الطلبة في تكوين الكلمات إلى الجملة الصحيحة بإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا.
٤. استطاعة الطلبة في قراءة الفقرة عن المواد المعينة.

## ن. مناقشة البيانات المتحصلة بعد التجربة

قام الباحث بتحليل البيانات المتحصلة من الدراسة الميدانية لقياس فعالية الكتاب التطوير به. واهتم الباحث بهذه المناقشة إلى المعايير المعينة كما يلي :

### ١. الوضوح في الأهداف والمدلولات المنشودة

الأهداف والمدلولات هي التفسير من الكفاءة الأساسية والتي تدل على العلامات أو الاستجابة من العمليات التي عرضها الطلبة. وهي تكون أساسا لتدوين النشاطات التعليمية والتدريبية والتقويمية. وحسب التقدير من المدرس، أنها "مناسب جدا"، بمعنى أن تعيين الأهداف والمدلولات مناسب بخصائص المدرسة والطلبة والنشاطات التعليمية والتدريبية الموجودة في الكتاب التطوير به.

### ٢. ملائمة الدروس باحتياجات و عقول الطلبة

اهتم الباحث في تعيين الدروس باحتياجات وعقول الطلبة. كما لاحظ الباحث قدرة الطلبة في القراءة العربية خاصة في شكل الحروف ووصلها، وأيضا وجد الباحث المعلومات من نتيجة الدراسة الميدانية عنها، فعين الباحث الدروس المكتوبة في الكتاب. وقد أعطى المدرس التقدير "مناسب جدا"، بمعنى أن هذه الدروس مناسبة باحتياجات وعقول الطلبة. وأيضا ظهر هذه الحالة من الاستبيان لطلبة عن شعورهم باستخدام الكتاب التطوير به في التعلم أن ٤٢،٨٦ % طلبة يشعرون بأفضل السرور، و ٣٨،١٠ % طلبة يشعرون بالسرور، و ١٩،٠٤ % طلبة يشعرون بالعادية أي لا يرغبون فيها ولا يرغبون عنها، ولا أحد راغب عنها.

### ٣. ملائمة تقديم الدروس ونماذجها كأسس تعليم القراءة العربية

اهتم الباحث في تقديم هذه الدروس كأسس تعليم القراءة العربية. أن الدروس في تقديمها تتدرج من السهل إلى الصعب، من العام إلى الخاص. وقدم الباحث نماذج المواد التدريبية لدى الطلبة من الكلمات أو المفردات الموجودة في الكتاب الدراسي المقررة عليه المدرسة المناسب بدليل المعلم. شرح

الباحث البيانات في تشكيل الحروف بقواعد خط النسخ العامة. وبدأها الباحث من الخطوط الأولى إلى الخطوط التالية حتى تكون حرفاً كاملاً صالحاً. وحصل الباحث على التقدير من المدرس أن هذه الدروس " مناسبة جداً " بأسس تعليم القراءة العربية. وفي تقديم النماذج من المواد التدريسية، حصل الباحث على التحكيم من الخبير أنها " جيد " وأكده المدرس بتقدير " جيد جداً " .

#### ٤. إمكانية تدريس هذا الكتاب التطوير به

قبل التعليم بهذا الكتاب، كانت نتيجة المعدلة لدى الطلبة في كتابة شكل الحروف ووصلها ٢١،٩٠ أي على الدرجة " ضعيف جداً " . وبعد التطبيق بهذا الكتاب لتعليم كتابة شكل الحروف ووصلها، حصل الطلبة على نتيجة المعدلة ٧٦،٥٢ أي على الدرجة " جيد " . هاتان النتيجةتان تشيران إلى أن إمكانية تدريس هذا الكتاب التطوير به جيد. قد ارتفع قدرة الطلبة في القراءة العربية بعد التعليم والتعلم بالكتاب التطوير به : ٧٦،٥٢ - ٢١،٩٠ = ٥٤،٦٢ أعلى. بمعنى هذه الدروس لها درجة فعالية جيدة لحل المشكلات في كتابة شكل الحروف ووصلها في المستوى الأول لطلبة مدرسة المتوسطة .

#### ٥. فعالية المواد التعليمية للفصل التجريبي

لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية ببرنامج تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية بمعهد نور الحسن، اعتماداً على نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي يعني الفصل الثاني ببرنامج تعليم اللغة العربية، فيستخدم الباحث بالاختبار "ت" منها:

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

Md = معدل التفاوت

$$\sum d = \text{مجموع تفاوت النتائج}$$

$$n = \text{عدد العينة}$$

١. تعيين " t محسوبة "، ويتم من خلال العملية التالية:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}}$$

"t محسوبة" = t

$$(\sum d)^2 = \text{مجموع من مربعات التفاوت}$$

$$(\sum d)^2 = \text{مربع من مجموع التفاوت}$$

٢. تعيين "t مجدولة"، ويتم من خلال العملية التالية:  $t = (1 - \frac{1}{2}\alpha) (n-1)$

$$t = \text{"t مجدولة"}$$

$$\alpha = \text{مقياس التمييز الأدنى} = 1$$

ولمعرفة أكثر فعالية المواد التعليمية ببرنامج تعلن اللغة العربية في مدرسة الثانوية بمعهد نور الحسن، أخذ الباحث ٢١ طلباً، ويتم تحليل النتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال العمليات التالية:  
أولاً: جدول نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وتفاوتها كما يلي:

### الجدول السادس وعشرون الخطوات الحساب الاختبار القبلي والاختبار البعدي

D <sup>2</sup>	الفروق (d = y-x)	نتائج الاختبارين		أسماء الطلبة	الرقم (N)
		القبلي (X)	البعدي (Y)		
١٦٠٠	٤٠	٣٥	٧٥	عبد الجليل	١
٢٠٧٤	٥٢	٢٠	٧٢	محمد حبيب الرحمن	٢
٢٠٣٤	٤٨	٢٥	٧٣	نور عزيزة	٣
٤٢٢٥	٦٥	١٥	٨٠	ليندا راسدا	٤
٧٨٤	٢٨	٥٠	٧٨	نور ألف ليلي	٥
٣٩٦٩	٦٣	١٥	٧٨	نور هدايتي	٦
٣٩٦٩	٦٣	١٥	٧٨	ستي زليخا	٧

٢٠٢٥	٤٥	٧٥	٣٠	مغى أغسطسينا	٨
٢٠٢٥	٤٥	٦٥	٢٠	منيب فبرينطا	٩
٣٩٦٩	٦٣	٨٣	٢٠	راي الياس خليل الرحمن	١٠
٢٨٠٩	٥٣	٦٨	١٥	مردية الحسنة	١١
٣٠٢٥	٥٥	٧٥	٢٠	أنطان	١٢
١٣٦٩	٣٧	٥٧	٢٠	حليمة السعدية	١٣
٤٤٨٩	٦٧	٧٧	١٠	زين الحقيقي	١٤
٣٣٦٤	٥٨	٨٨	٣٠	إرفان أدي سوسنطو	١٥
٣٣٦٤	٥٨	٧٨	٢٠	أحمد اسماعيل	١٦
٢٨٠٩	٥٣	٧٨	٢٥	ستي أمينة	١٧
١٤٤٤	٣٨	٨٣	٤٥	محمد صالح الدين	١٨
٣٩٦٩	٦٣	٨٨	٢٥	أحمد إقبال حكيم	١٩
٤٦٢٤	٦٨	٨٣	١٥	محمد مزيرين	٢٠
٣٠٢٥	٥٥	٧٥	٢٠	محمد أمين	٢١
٦١٨٦٥	١١١٧	١٦٠٧	٤٠٩	الجملة	

ثانيا: تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين ويتم من خلال المعادلة التالية:

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

$$٥٣,٢ = ٢١ : ١١١٧ = (Md) \text{ معدل التفاوت}$$

ثالثا: تعيين "t حساب", ويتم من خلال العملية التالية:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}}$$

$$t = \frac{53,19}{\sqrt{\frac{61.865 - \frac{1.118^2}{21}}{21(21-1)}}$$

$$t = \frac{53,19}{\sqrt{\frac{61.865 - 59.520}{420}}}$$

$$t = \frac{53,19}{\sqrt{5,58}}$$

$$t = \frac{53,19}{2,36}$$

$$t \text{ حساب} = 22,53$$

رابعا: تعيين "t جدول", ويتم من خلال العملية التالية:

$$t = \left(1 - \frac{1}{2}\alpha\right) (n - 1)$$

$$t = \left(1 - \frac{1}{2}0,01\right) (30 - 1)$$

ف  $t = (29) (0,995)$ . وبالرجوع إلى الجدول الإحصائي لقيمة "t

$$\text{جدول} = 2,462.$$

خامسا: التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعال أو أثر فيما جربه الباحث من المواد التعليمية. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك تميز أو فعال أو أثر فيما جربه منها.

نظرا إلى نتائج العملية السابقة فيبين الباحث أن:

$$t \text{ حساب} = 22,53$$

$$t \text{ جدول} = 2,528$$

وهذا يتعين القول أن هناك تميز أو فعالية أو أثر فيما جربه الباحث من المواد التعليمية لترقية محارة القراءة. وهذه النتيجة تدلّ على أنّ الكتاب التعليمي شيء مهمّ في عملية التعليم والتعلم، وينبغي للمعلم أن يصمّم كتابا تعليميا لمساعدة نجاح عملية التعليم والتعلم.

## قائمة المصادر

### المصادر العربية

إبراهيم, عبد العليم. *الموجه الفّني لمدرّسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, ١٩٦٢.  
حسين, مختار الطاهر. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة*.  
الدار العلمية, ٢٠١١.

خطيب(ال), محمد إبراهيم. *طرائق تعليم اللغة العربية*. الرياض: ٢٠٠٣.  
خولي(ال), محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*, ط ٢. الرياض: مطابع  
الفرزدق التجارية, ١٩٨٦م.

\_\_\_\_\_, *قاموس التربية*. بيروت: دار العلم والملايين. ١٩٨١.  
دويدري, رجاء وحيد. *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية*. دمشق:  
دار الفكر, ٢٠٠٠.

رجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم, *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية و  
التطبيق*. عثمان: دار صفاء, ٢٠٠٠.

طعيمة, رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. مصر: جامعة  
المنصورة, ١٩٨٩.

\_\_\_\_\_, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة  
المكرمة: مطابع جامعة أم القرى, ١٩٨٦.

\_\_\_\_\_. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. مكة  
مكرمة: مطابع جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

### المصادر الأجنبية

M. Subana & Sudrajat. *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*. Bambang:  
Pustaka Setia, 2001.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif,  
Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2012.

Tarigan, Guntur. *Membaca sebagai Ketrampilan Berbahasa*.  
Bandung: angkasa, 2008.